

تفسير غريب القرآن

[204] مكة وقيل: * (معاد) * (1) الجنة، و * (عادا الأولى) * (2) قوم هود، وعاد
الآخرى إرم. (عند) * (عنيد) * (3) وعنود، ومعاند: معارض لك بالخلاف عليك. (عهد) *
(العهد) * (4) الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه قوله عليه السلام: ان حسن العهد من الايمان أي
رعاية المودة، والعهد الأمان، ومنه قوله تعالى: * (فاتموا إليهم عهدهم) * (5) والعهد
الأمان والأمر والوصية، قال تعالى: * (وعهدنا إلى إبراهيم) * (6) أي وصيناه وأمرناه
ومثله: * (عهد إلينا) * (7) أي أمرنا في التوراة وأوصانا، ومثله: * (ولقد عهدنا إلى
آدم) * (8) أي وصيناه بأن لا يقرب الشجرة * (فنسى) * (9) العهد ولم يتذكر الوصية، يقال:
عهد الملك الى فلان وأوعز إليه بكذا يعني يقدم إليه به قال تعالى: * (ألم أعهد إليكم يا
بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان) * (10) وفي الخبر: عهدنا إليه يعني محمد صلى الله عليه
وآله والأوصياء من بعده فترك ولم يكن له عزم إنهم هكذا و * (الذين ينقضون عهد الله)
(11) أي العهد المأخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عباده والمأخوذ بالرسول على الأمم
بأنهم إذا بعث إليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه وقوله: * (قل اتخذتم عند الله
عهدا) * (12) أي خبرا ووعدا مما تزعمون و * (الذين يشترون بعهد الله) * (13) أي بما
عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات وقوله: * (إلا من اتخذ عند الرحمن
عهدا) * (14) اتخذ العهد هو الاستظهار بالايمان والاقرار بواحدانية الله تعالى وتصديق
أنبيائه وأوليائه، و * (أوفوا) _____ 1 - القصص:

85. 2 - النجم: 50. 3 - هود: 59، إبراهيم: 15. ق: 24. 4 - طه: 86، اسرى: 24. 5 -
التوبة: 5. 6 - البقرة: 125. 7 - آل عمران: 183. 8، 9 - طه: 115. 10 - يس: 6. 11 -
الرعد: 27، البقرة: 27. 12 - البقرة: 80. 13 - آل عمران: 77. 14 - مريم: 88. (*)